



## فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

### بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته

د. محمد مفتاح الفطيمي\*

أ. أحمد أبو القاسم طرينة\*\*

#### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته من حيث توافر مقوماتها، وتحديد ما إذا كانت هناك معوقات تحد من قدرة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحقيق جودة التقارير المالية، من خلال استطلاع آراء عينة من المحاسبين، ورؤساء الأقسام، ومدراء الإدارات بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته. اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم توزيع عدد (72) استبانة تم استرجاع عدد (65) استبانة كلها كانت صالحة للتحليل الإحصائي. لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon signed rank test)، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق الجودة في التقارير المالية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته. أظهرت نتائج الدراسة أنه يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ويتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته مشغلي نظم معلومات محاسبية إلكترونية ذوي كفاءة، كما بينت الدراسة وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى دلالة إحصائية 1% بين عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني (القرارات والتعليمات، البرامج والأجهزة، وكفاءة مشغلي النظام) وتحقيق جودة التقارير المالية، وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة زيادة تشجع ثقافة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بين العاملين في الشركات الصناعية، وضرورة تدريب مشغلي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مستجدات تكنولوجيا المعلومات.

**الكلمات المُفتاحية:** نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، جودة التقارير المالية.

\* أستاذ مساعد بقسم المحاسبة/كلية الاقتصاد/جامعة مصراته، m.alfatiemy@eps.misuratau.edu.ly

\*\* محاضر مساعد بقسم المحاسبة/كلية الاقتصاد/جامعة مصراته، ahmedtrayna@gmail.com

## مقدمة

نتيجة للتطورات الكبيرة التي حدثت في العديد من الوحدات الاقتصادية، وزيادة حجم الشركات واتساع نشاطها، وما ترتب عليها من زيادة حجم البيانات المختلفة، نشأت الحاجة إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية من أجل تشغيل البيانات وإنتاج تقارير مالية مفيدة يمكن الاستفادة منها، حيث إن للحاسب الآلي دور مهم وكبير في حل العديد من المشاكل المعقدة، وفي تنفيذ العديد من البرامج الإلكترونية باستخدام لغات البرمجة المختلفة، كما أن للحاسب الآلي أهمية كبيرة في معالجة البيانات المالية والإحصائية والاقتصادية (محسن، 2012).

في الوقت الذي أصبح فيه من الضروري اللجوء إلى استخدام الحاسوب ومحاولة الاستفادة من الخصائص العديدة التي يتمتع بها الحاسوب والذي من أهمها السرعة، والدقة (دهمان، 2012)، يرى البعض أنه لا يمكن الاستمرار في حياة الشركات الحديثة وتحقيق الدقة، والاعتماد، والثقة في التقارير المالية دون وجود نظم معلومات محاسبية إلكترونية، حيث تقوم الشركات بدفع مبالغ ضخمة وتدريب وتهيئة العاملين والتضحية بالعديد من مواردها في سبيل الحصول على هذه النظم، وفي نفس الوقت تتوفر للمنظمات فرص استثمارية لاستغلال هذه الموارد والحصول على عوائد مناسبة من استثمارات أخرى بخلاف الاستثمار في هذه النظم، وبالمقابل تحقق الشركات المنافع المتوقعة من تحقيق الجودة في التقارير المالية ودقتها، وتحسين الأداء المالي الشركة، وبالتالي زيادة الرضا للأطراف المستفيدة من التقارير المالية، لذلك تظهر مسؤولية جديدة أمام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وهي توفير الأساليب والوسائل اللازمة لضمان جودة التقارير المالية، وضمان الرقابة والأمان عليها (كلبونة، وآخرون، 2011). ويقصد بجودة التقارير المالية هي تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتصف بها التقارير المالية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم التقارير المالية (السامرائي، 2016).

وتعتبر التقارير المالية الشكل الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين، وهذه التقارير هي أداة الاتصال بالمستفيدين المختلفين داخل الشركة وخارجها، لذلك تقاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي بجودة التقارير المالية التي ينتجها وملائمتها للمستخدمين (قاسم، 2003)، حيث إن الوظيفة الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي هي تقديم المعلومات اللازمة لمستخدميها عند اتخاذ قراراتهم، ومن شأن ذلك أن يلقي على هذا النظام عبئ توفير التقارير المناسبة لمختلف متخذي القرارات على قدر كافي من الملائمة والموضوعية (العيسي، 2003).



وفي نفس السياق تسعى المنظمات المعاصرة أن يكون العاملون فيها لديهم فكرة كافية في مجال عمل الحواسيب ونظم المعلومات الإلكترونية، وقد أعلنت العديد من الجمعيات والمنظمات المهنية العالمية المتخصصة في مجال المحاسبة، عن حاجتها إلى مفاهيم تكنولوجيا المعلومات لتكون جزءا من المعرفة، والمهارات، والقدرات، للمهن المحاسبية، وأن يكونوا قادرين على تطبيق برمجيات التطوير، والتحسين المنتجة، مثل الجداول الإلكترونية، ومعالجة الأعمال من دون استخدام الورق، كما أن تخصص نظم المعلومات المحاسبية يرتبط بمجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرات المتنامية، والمتغيرة بشكل سريع هما المحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات، كما أن تخصص نظم المعلومات المحاسبية مصمم لتزويد هذا النوع من الدمج بين المعرفة ومجموعة المهارات الأخرى، لمواجهة هذه التحديات والفرص الجديدة لعالم تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها (الراوي، 2012). لذلك تعتبر جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من أهم العناصر التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم مدى فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة كمحاولة التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته، وأثرها في تحقيق جودة التقارير المالية بهذه الشركات، وتحديد ما إذا كانت هناك معوقات تحد من قدرة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحقيق جودة التقارير المالية.

### الدراسات السابقة

لقد أصبحت مناقشة وبمحت أمور استخدام التكنولوجيا في المحاسبة عملية مستمرة في كل دول العالم في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم. حيث تناولت العديد من الدراسات موضوع أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الإلكتروني على مخرجات هذه النظم، حيث هدفت دراسة سعد (2006) إلى توضيح الكيفية التي يتم بها التشغيل الآلي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، واقتراح الوسيلة المثلى لقياس فاعليته، وذلك من خلال دراسة ما إذا كان هذا النظام يحقق الأهداف المرجوة منه أم لا؟، وتحديد أوجه الضعف في النظام، ثم الوصول إلى كيفية معالجة هذا الضعف، من خلال التحليل الإحصائي لقوائم الاستبيان التي تم توزيعها على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية بمصرف التجارة والتنمية بفرعي الزاوية وقرقارش، وتوصل الباحث إلى أن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في ظل التشغيل الإلكتروني يمتاز بالفاعلية، إلا أن به بعض العيوب المتمثلة في عدم تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات في الوقت المناسب، وتجاهل الإدارة في تنظيم برامج التدريب المستمر للعاملين بإدارة نظم المعلومات في الوقت المناسب كان له المردود السلبي على رفع كفاءة العاملين.

كما هدفت دراسة الداية (2009) إلى توضيح أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير الصادرة من هذه النظم، ومدى إمكانية استخدامها في قطاع الخدمات في مدينة غزة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات قطاع الخدمات العاملة في قطاع غزة والبالغ عددها 170 شركة. توصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية، وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها، وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، وأن شركات الخدمات التي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تستطيع الحصول على بيانات مالية ذات جودة عالية، تساعد متخذي القرارات في الشركة على اتخاذ قرارات سليمة، كما أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى خفض المصروفات وزيادة الإيرادات، وكذلك زيادة جودة الخدمة المقدمة للعملاء.

وقامت دراسة أحمد (2012) بتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية المطبقة في المصارف التجارية العاملة في ليبيا من حيث الدقة، والسرعة في استخراج المعلومة، ومدى تحقيق الرقابة على المعلومات المحاسبية، حيث تم توزيع الاستبانات على المصارف التجارية في العديد من المدن الليبية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الأنظمة المحاسبية المستخدمة بالمصارف تلي احتياجات المستخدمين من حيث السرعة والدقة، وكذلك المعدات والبرامج المستخدمة في المصارف على درجة عالية من الكفاءة والدقة، كما أن الأنظمة المستخدمة بالمصارف التجارية تحقق درجة عالية من الرقابة على المعلومات المحاسبية بالمصارف، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها؛ إعطاء أولوية لبيئة النظم الإلكترونية وأجهزتها، والاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة، وإعداد برامج تدريبية طويلة الأجل لتطوير الموظفين داخل المصارف، وذلك لمواكبة كل ما هو جديد في مجال تقنية المعلومات.

وتناولت دراسة الغويل (2012) إيضاح دور الحاسب الآلي في تحسين مستوى الأداء المحاسبي وانعكاس ذلك على المحاسب وسلوكه، حيث وزعت استمارة استبيان على المديرين ورؤساء الأقسام في الشركات العاملة بمدينة زليتن، وقد توصل الباحث إلى أن النظام المحاسبي الآلي يقوم بدور كبير في توفير البيانات والمعلومات المحاسبية المطلوبة للإدارات، لأنه يقوم بإعداد البيانات والمعلومات المطلوبة وتجهيزها بسرعة ودقة وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة بدرجة أكبر مما يوفره النظام المحاسبي اليدوي، كما أن هناك علاقة طردية بين سلوك المحاسب وبين نوع النظام المحاسبي المستخدم في الشركة، فاستخدام النظام المحاسبي الآلي يؤثر على سلوك المحاسب بصورة إيجابية أكبر من استخدام النظام المحاسبي اليدوي، بمعنى أن نسبة المحاسبين ذوي السلوك



الإيجابي والمستخدمين للنظام المحاسبي اليدوي أقل من نسبة المحاسبين ذوي السلوك الإيجابي والمستخدمين للنظام المحاسبي الألي.

كما هدفت دراسة الطويل (2013) إلى التعرف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في محاسبة الخدمات الهاتفية الثابتة على جودة المعلومات المحاسبية في ليبيا. وقد توصل الباحث إلى أن هناك اتفاق بين أغلب المشاركين في الدراسة حول وجود أثر إيجابي واضح لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، كما أوصى الباحث بضرورة اختيار الكوادر من ذوي التخصص والخبرة في مجال نظم المعلومات المحاسبية، وإعداد البرامج والدورات التدريبية لهم.

وجاءت دراسة الضلعة (2014) لبيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي في الشركات المدرجة في السوق المالي الليبي، وفحص واقع الشركات وتحديد التحديات والمعوقات التي قد تحد من كفاءة نظام معلوماتها المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، وتم استخدام المنهج التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى أن الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي تمتلك نظم معلومات محاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة من الكفاءة، وهناك تحديات تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في هذه الشركات من أهمها: نقص الكوادر البشرية المؤهلة، وعدم وجود دورات لتأهيل الكوادر البشرية العاملة بنظام المعلومات المحاسبية، وتدني جهات التشريع المحاسبية الليبي.

كما هدفت دراسة الفطيمي وأبوشيبة (2018) إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تحقيق الرقابة الداخلية الفعالة في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، وتوصل الباحثان إلى أنه يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية، كما يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية الآلية، يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة، يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة نظام رقابة داخلية جيد، كما بينت النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين عناصر النظام المحاسبي الآلي وتحقيق الرقابة الداخلية الفعالة بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة. كما بينت الدراسة أن إدارات المصارف العاملة في البيئة الليبية مدركة لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية في أنشطتها المختلفة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

وهدف دراسة أبوشيبة والتير (2019) إلى التعرف على أهمية الضوابط الرقابية العامة وأساليبها وبيان مدى استخدامها ومساهمتها في تحقيق الموثوقية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات العاملة ببلدية مصراتة، حيث بينت الدراسة أن المؤسسات عينة الدراسة تدرك أهمية هذه الضوابط الرقابية، وأن هناك حاجة

لهذه الضوابط الرقابية عامة بما يمكن من مواكبة التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، كما بين الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأساليب الضوابط الرقابية العامة للنظم الإلكترونية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

وأخيراً هدفت دراسة افتوحة (2019) إلى التعرف أهم المخاطر التي تتعرض لها المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الأنظمة الإلكترونية، من خلال إجراء دراسة مقارنة بين ثلاث شركات نفطية (شركة مليته، شركة البريقة، ومصفاة الزاوية). توصلت الدراسة إلى وجود فروقات معنوية بين الشركات الثلاث في مستوى استخدام النظم الإلكترونية، وأن هناك إجراءات معقولة تستخدمها الشركات عينة الدراسة لدعم وحماية أمن وسلامة المعلومات المحاسبية، حيث تعمل على توفير برامج التطوير والتدريب للعاملين في نظم المعلومات الإلكترونية وتعريفهم على المخاطر والتهديدات التي تواجه هذه الأنظمة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها تناولت موضوع نظم المعلومات المحاسبية من عدة جوانب مختلفة، وطبقت في قطاعات مختلفة وبيئات مختلفة، حيث ركزت الدراسات السابقة على المشاكل والمخاطر التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية، وتقييم فاعلية وكفاءة هذه النظم والعوامل المؤثرة فيها، والتهديدات التي تواجهها، ودورها في ترشيد اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المالي، وبينما تعتبر هذه الدراسة مكملية للدراسات السابقة، تحاول هذه الدراسة ملء جزء من الفجوة في هذا المجال من خلال دراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته من حيث مدى توافر مقوماتها، وتحديد ما إذا كانت هناك معوقات تحد من قدرة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحقيق جودة التقارير المالية.

### مشكلة الدراسة

بما أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات، فقد أصبح من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات التي يمكن أن تنعكس على نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تصميمها وتحديد طبيعة عملها في تلك الشركات التي تعمل في ظل النظم الإلكترونية، كما أن هذه النظم قد تواجه العديد من المخاطر المتعلقة بالمدخلات والمخرجات والتشغيل، وأن الشركات تتبنى النظم الإلكترونية للوصول إلى كفاءة أعلى في تقاريرها المالية. ومن هنا تحاول هذه الدراسة التعرف على مدى توافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة ودقة التقارير المالية في الشركات الصناعية الليبية العاملة بمدينة مصراته، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:



ما مدى توافر مقومات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته، وأثرها في جودة التقارير المالية؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته من حيث مدى توافر مقوماتها، وأثرها في تحقيق جودة التقارير المالية بهذه الشركات، وذلك من خلال:

1. التعرف على مدى توافر قرارات وتعليمات صادرة من الإدارة العليا بخصوص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.
2. التعرف على مدى توافر الأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.
3. التعرف على مدى كفاءة مشغلي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.
4. التعرف على مدى وجود معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.
5. التعرف على مدى وجود ارتباط بين استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته وجودة التقارير المالية بهذه الشركات.

### فرضيات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
2. يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
3. يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته مشغلي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ذوي كفاءة.
4. يوجد معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.

5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة مستوى جودة التقارير المالية للشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته.

#### أهمية الدراسة

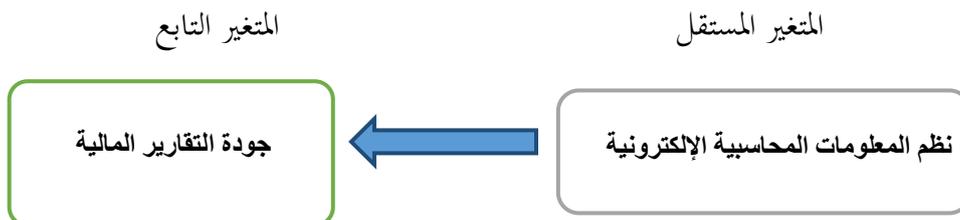
نظراً لاتجاه معظم الشركات نحو تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أصبح من المهم دراسة هذه النظم دراسة علمية لتقييم فاعليتها من جميع النواحي في جانب تحقيق جودة التقارير المالية، لما لهذه المخرجات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات، وفي ظل قلة الدراسات التي طبقت على الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته بخصوص هذا الموضوع وبالرغم من أهمية هذه الشركات وأثرها على الاقتصاد الليبي، كان لا بد من دراسة واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة على الشركات، وعلى وجه الخصوص الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته، والمسؤولة عن إصدار التقارير المالية، كما أن هذه الدراسة هامة حيث تساعد على تطوير المعرفة في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وزيادة الخبرة في أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لزيادة الجودة في التقارير المالية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته.

#### منهجية الدراسة

فيما يتعلق بالجانب النظري وتكوين الإطار العام للدراسة تم بالاعتماد على ما ورد في الأدب المحاسبي، أما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم تطوير استبانة بهدف جمع البيانات اللازمة للتعرف على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراته في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

#### نموذج الدراسة

حيث أن المتغير التابع يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على المتغير المستقل، فإن المتغير التابع في هذه الدراسة يتمثل في جودة التقارير المالية، أما المتغير المستقل فيتمثل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فكلما زاد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات زادت دقة وجودة التقارير المالية المتحصل عليها، وبالتالي تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية.





## الجانب العملي للدراسة

### مجتمع وعينية الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين، ورؤساء الأقسام، ومدراء الإدارات بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراته، حيث تم اختيار عينة غير عشوائية (كرة الثلج) قدرها 72.

### أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على صحيفة الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة والتي مرت بالمراحل التالية:

1. **مرحلة إعداد صحيفة الاستبيان:** تضمنت هذه المرحلة استخلاص العناصر العبارات من خلال ما ورد في الأدبيات المحاسبية مع مراعاة تطوير وإضافة بعض العناصر والعبارات، ولقد روعي في تصميم صحيفة الاستبيان عناصر التحقق والرقابة مثل بساطة الفقرات ووضوحها وذلك باستبعاد العبارات والكلمات التراكيب اللغوية التي تقود إلى عدم وضوح المعنى. وإعطاء المشاركين حرية إبداء الرأي باستخدام مقياس ليكرث الخماسي والذي يحتوي على خمس درجات تبدأ برقم (1) يقابل عبارة "غير موافق بشدة" وتنتهي رقم (5) يقابل عبارة "موافق بشدة".
2. **مرحلة التأكد من الاتساق الداخلي لصحيفة الاستبيان:** في هذه المرحلة تم إجراء الاختبار القبلي لصحيفة الاستبيان عن طريق مراجعتها بواسطة نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته، وذلك لتعديل بعض العناصر والعبارات حتى تتوافر درجة مقبولة ومطمئنة لاستخدام صحيفة الاستبيان في جمع البيانات.
3. **مرحلة توزيع صحيفة الاستبيان:** الجدول رقم (1) يوضح عدد صحائف الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة وعدد الصحائف المتسلمة وعدد الصحائف التي تمت الإجابة عليها ويمكن الاعتماد عليها وعدد الصحائف التي لم تستلم:

### جدول رقم (1)

#### صحائف الاستبيان الموزعة والمستلمة

النسبة	العدد	البيان
100%	72	عدد صحائف الاستبيان الموزعة
90.3%	65	عدد صحائف الاستبيان الموزعة والتي يمكن الاعتماد عليها
9.7%	7	عدد صحائف الاستبيان التي لم تستلم

تم توزيع 72 صحيفة استبيان على عينة الدراسة، وتم ترجيع (65) استبيان بنسبة 90.3% كلها صالحة للتحليل الإحصائي.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. اختبار كرونباخ ألفا للصدق والثبات: يعتبر من الاختبارات الإحصائية المهمة لاختبار مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على كل مجموعة من أسئلة الاستبيان. وتبين أن قيمة معامل كرونباخ ألفا الخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المتعلقة بفرضيات الدراسة الأربع، حيث كانت (88%)، فهي تزيد عن 70% مما يعطي مؤشر جيد لإمكانية الاعتماد على الإجابات الواردة بالاستبيان.
2. اختبار اعتدالية البيانات: تم قياس اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (Test Of Normality)، حيث بينت نتائج هذا الاختبار أن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.
3. اختبار ولكوكسن: حيث أن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon signed rank test) باعتباره أحد الاختبارات الإحصائية اللامعلمية التي تجرى عندما تكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو اختبار مقابل لاختبار (1Sample T test) الذي يجرى عندما تتبع البيانات التوزيع الطبيعي.
4. معامل ارتباط بيرسون: تم استخدامه لاختبار الفرضية الخامسة بهدف دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.



## اختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار فرضيات الدراسة عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الأحادي وذلك على النحو التالي:

### 1. اختبار الفرضية الأولى:

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

الفرض البديل  $H_1$ : يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

تم اختبار فرضية الدراسة الأولى عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الأحادي وذلك لكل عبارة من عبارات هذ الفرضية والتي كان عددها ست فقرات، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (2) على النحو التالي:

### جدول رقم (2)

#### اختبار ولكوكسن لاختبار الفرضية الأولى

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
1	اعتقاد الإدارة العليا أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التقليدي غير دقيقة مما يستدعي الحاجة إلي نظم معلومات محاسبية آلية.	6.807	0.000	2024	56
2	تحرص إدارة الشركة على إصدار القرارات التي تتعلق بمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.	6.637	0.000	1736	34
3	تشجيع الإدارة استخدام المعالجة الإلكترونية للبيانات المستخدمة التي تتلاءم تكنولوجيا المعلومات.	7.124	0.000	1953	0

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
4	يواكب الهيكل التنظيمي للشركة التطورات في تكنولوجيا المعلومات.	6.388	0.000	1507	33
5	تعمل الإدارة على وضع التعليمات التي تساعد استقطاب الكادر المؤهل القادر على استخدام الأساليب التكنولوجية المعلومات.	6.362	0.000	1550.5	45.5
6	القرارات والتشريعات التي تصدرها الإدارة العامة للشركة تشجيع من استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الرقابة الداخلية.	6.262	0.000	1686.5	83.5
	المتوسط العام لجميع الفقرات	6.953	0.000	2077.5	2.5

تُظهر النتائج الواردة بالجدول السابق إلى:

- أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه الفقرات بالموافقة.
  - وبصفة عامة نجد أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) للمتوسط العام لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه الفقرات بالموافقة.
- واستناداً على ما ورد أعلاه فإن الباحثان يستطيعان اتخاذ قرار برفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على: "يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية".



هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة في البيئة المحلية، حيث بينت دراسة الفطيمي وأبوشيبه (2018) أنه يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

## 2. اختبار الفرضية الثانية:

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفر  $H_0$ : لا يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

الفرض البديل  $H_1$ : يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

## جدول رقم (3)

### اختبار ولكوكسن لاختبار الفرضية الثانية

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
1	أن الأجهزة المستخدمة تحقق الغايات المنشودة من المعلومات المحاسبية بالشكل الملائم.	6.729	0.000	1906.5	46.5
2	أن البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية هي أفضل وأحدث المتوفر محلياً.	5.980	0.000	1279.5	46.5
3	أن البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية تتلاءم مع متطلبات التشغيل في الشركة.	6.835	0.000	1688.5	22.5
4	يتم تحديث أجهزة الحاسب الآلي وتجهيئتها لتواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات.	6.765	0.000	1858	33

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
5	تقوم أجهزة الإدخال والإخراج المتوفرة بتغطية جميع الاحتياجات بغرض الاستفادة من نظام المعلومات	6.595	0.000	1681	30
6	التعامل مع الأجهزة المستخدمة سهل ولا يحتاج إلى درجة عالية من التخصص أو المستوى التعليمي.	5.263	0.000	1328.5	156.5
	المتوسط العام لجميع الأسئلة	6.933	0.000	2074	6

تُظهر النتائج الواردة بالجدول السابق إلى:

- أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه الفقرات بالموافقة.
  - وبصفة عامة نجد أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) للمتوسط العام لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه الفقرات بالموافقة.
- واستناداً على ما ورد أعلاه فإن الباحثان يستطيعان اتخاذ قرار برفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على: "يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الآلية".
- هذه النتيجة جاءت مماثلة لنتائج بعض الدراسات السابقة في البيئة المحلية، حيث وجدت دراسة أحمد (2012) أن المعدات والبرامج المستخدمة في تشغيل البيانات المحاسبية بالمصارف التجارية في العديد من المدن



الليبية على درجة عالية من الكفاءة والدقة، كما بينت دراسة الفطيمي وأبوشيبة (2018) أنه يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

### 3. اختبار الفرضية الثالثة:

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفر  $H_0$  : لا يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة.

الفرض البديل  $H_1$  : يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة.

تم اختبار فرضية الدراسة الثالثة عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الأحادي وذلك لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية والتي كان عددها ست فقرات، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (4) على النحو التالي:

### جدول رقم (4)

#### اختبار ولكوكسن لاختبار الفرضية الثالثة

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
1	يتمتع الأفراد العاملون في نظام المعلومات بكفاءة عالية في التعامل مع الأجهزة المتوفرة.	5.873	0.000	1686	144
2	مؤهلات العاملين في نظام المعلومات تتناسب مع طبيعة الأعمال الموكلة لهم.	5.097	0.000	1580	250
3	يتم تأهيل الموظفين الجدد للتعامل مع الأجهزة والبرامج الموجودة.	6.254	0.000	1732.5	97.5

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
4	الثقافة السائدة لدى العاملين في الشركة تشجع علي استخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة في الرقابة الداخلية .	5.760	0.000	1165.5	59.5
5	تحرص الإدارة التنفيذية على تطبيق مبدأ فصل المهام وعدم توكيل مهام متعارضة لموظف واحد.	5.691	0.000	1470	126
6	يتمتع العاملون في مجال الرقابة الداخلية بكامل صلاحية الوصول إلى كافة السجلات والوثائق الخاصة بكافة أعمال الشركة.	2.920	0.009	1140	513
	المتوسط العام لجميع الأسئلة	6.279	0.000	2031	114

تُظهر النتائج الواردة بالجدول السابق إلى:

- أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات، مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بالموافقة.
  - وبصفة عامة نجد أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) للمتوسط العام لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بالموافقة.
- واستناداً على ما ورد أعلاه فإن الباحثان يستطيعان اتخاذ قرار برفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على: "يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة".



هذه النتيجة جاءت مماثلة لنتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة الفطيمي وأبوشيبة (2018) أنه يتوافر لدى المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة. في حين بينت دراسة سعد (2006) أن نظام المعلومات المحاسبية الآلي بمصرف التجارة والتنمية المستخدم بفرعي الزاوية وقرقارش يمتاز بالفاعلية، إلا أنه يعاب على إدارة المصرف تجاهلها لتنظيم برامج للتدريب المستمر للعاملين بإدارة نظم المعلومات، الأمر الذي قد يكون له مردود سلبي على رفع كفاءة العاملين، وفي هذا السياق أوصى الطويل (2013) بضرورة اختيار الكوادر من ذوي التخصص والخبرة في مجال نظم المعلومات المحاسبية، وإعداد البرامج والدورات التدريبية لهم.

#### 4. اختبار الفرضية الرابعة:

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري  $H_0$  : لا توجد معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

الفرض البديل  $H_1$  : توجد معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

تم اختبار فرضية الدراسة الخامسة عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الأحادي وذلك لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية والتي كان عددها ست فقرات، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (5) على النحو التالي:

جدول رقم (5)

اختبار ولكوكسن لاختبار الفرضية الخامسة

ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
1	قلة كفاءة مشغلي النظام الإلكتروني المستخدم في المحاسبة يعيق استخدام النظام الإلكتروني.	6.769	0.000	1900.5	52.5
2	قلة كفاءة مستخدمي الحاسوب وتقنية المعلومات يعيق استخدام النظام الإلكتروني.	6.540	0.000	1933.5	82.5
3	مقاومة الموظفين للتغيير من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني يعيق استخدام النظام الإلكتروني.	5.792	0.000	1252	74
4	شعور الموظف بفقدان الأمن الوظيفي عند تبني النظام الإلكتروني يعيق استخدام النظام الإلكتروني.	5.164	0.000	1062	114
5	البطء والانتقاعات التي تحدث في شبكات الاتصال المستخدمة في نقل البيانات المالية يعيق استخدام النظام الإلكتروني.	5.969	0.000	1275	51
6	لا يعالج القسم المختص بالنظام المحاسبي الإلكتروني المشاكل التي تواجه مشغلي النظام والرد على استفساراتهم.	4.316	0.000	1351	302
7	عدم توافر النظام الإلكتروني المستخدم في	6.575	0.000	1675	36



ت	عبارات الفرضية	إحصائيات الاختبار Z	مستوى المعنوية P-value	مجموع الرتب Sum of ranks	
				أكبر من الوسيط	أصغر من الوسيط
	المحاسبة (نظام الفتورة الجديد) في جميع مكاتب الشركة مما يعيق استخدام النظام الإلكتروني.				
8	قلة التمويل الخاص بتكنولوجيا المعلومات (شبكات الاتصال، أجهزة الحاسوب الحديثة) يعيق من استخدام النظام الإلكتروني.	6.496	0.000	1770	60
9	ضعف التحفيز المادي والمعنوي للموظفين وانتقال مبرمجي ومصممي النظام المحاسبي الإلكتروني يجد من الإبداع والتطوير في النظام الإلكتروني.	6.560	0.000	1626	27
10	عدم مشاركة مشغلي النظام الإلكتروني في إعداد وبناء وتطوير النظام يعيق من استخدام النظام الإلكتروني.	6.701	0.000	1633	20
	المتوسط العام لجميع الأسئلة	6.975	0.000	2139	6

تُظهر النتائج الواردة بالجدول السابق إلى:

- أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H0) وقبول الفرض البديل (H1)، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات، مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بالموافقة.

وبصفة عامة نجد أن قيمة مستوى المعنوية ( $P$ -value) للمتوسط العام لجميع الفقرات هي أصغر من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ )، وبما أن مجموع الرتب التي أكبر من الوسيط هي أكبر من مجموع الرتب التي أصغر من الوسيط لجميع الفقرات مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بالموافقة. واستناداً على ما ورد أعلاه، فإن الباحثان يستطيعان اتخاذ قرار برفض الفرضية الصفرية الخامسة وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على: "توجد معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة".

هذه النتيجة جاءت مماثلة لنتائج دراسة الضلعة (2014) حيث أظهرت أن هناك معوقات تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي من أهمها نقص الكوادر البشرية المؤهلة، وعدم كفاءة الإدارات العاملة بها.

#### 5. اختبار الفرضية الخامسة

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة مستوى جودة التقارير المالية للشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

الفرض البديل  $H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة مستوى جودة التقارير المالية للشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.

وقد تم اختبار هذه الفرضية عن طريق دراسة العلاقة والأثر عن طريق معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما بالجدول رقم (6).



## جدول رقم (6)

## نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الخامسة

القرار	مستوى المعنوية المشاهد P-value	معامل ارتباط بيرسون Spearman's Correlation Coefficient	الجانب
قبول الفرض H1	0.014	0.302*	القرارات والتعليمات
قبول الفرض H1	0.000	0.474**	البرامج والأجهزة
قبول الفرض H1	0.000	0.458**	كفاءة مشغلي النظام

من الجدول نستنتج أنه يوجد علاقة معنوية طردية عند مستوى دلالة إحصائية 1% بين عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني (القرارات والتعليمات، البرامج والأجهزة، وكفاءة مشغلي النظام) ومستوى جودة التقارير المالية، مما يدل أن هذه العوامل تؤثر طردياً في زيادة مستوى جودة التقارير المالية للشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة. واستناداً على ما ورد أعلاه، فإن الباحثان يستطيعان اتخاذ قرار برفض الفرضية الصفرية السادسة وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة مستوى جودة التقارير المالية للشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة".

هذه النتيجة جاءت مماثلة لنتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة الداية (2009) إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية، وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها، وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، وقد توصل الطويل (2013) إلى أن هناك اتفاق بين أغلب المشاركين في الدراسة حول وجود أثر إيجابي واضح لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، كما أظهرت دراسة الفطيمي وأبوشيبة (2018) وجود علاقة معنوية طردية بين عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني وتحقيق الرقابة الداخلية الفعالة بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، وأن إدارات المصارف العاملة في البيئة الليبية مدركة لأهمية استخدام

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أنشطتها المختلفة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في

ظل تكنولوجيا المعلومات. كما بينت دراسة أبوشيبية والتير (2019) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأساليب الضوابط الرقابية العامة للنظم الإلكترونية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

### نتائج الدراسة:

في ضوء التحليلات الإحصائية التي أجريت على آراء المشاركين في الدراسة توصلت الدراسة إلى أن تشغيل البيانات المالية إلكترونياً يعمل على زيادة كفاءة أداء نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة في التقارير المالية، كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة قرارات وتعليمات كافية صادرة من الإدارة العليا بخصوص تشغيل نظم المعلومات المحاسبية.
- 2- تحرص الإدارة العليا بالشركات الصناعية على إصدار القرارات التي تتعلق بمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- 3- تشجيع الإدارة العليا بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة استخدام المعالجة الإلكترونية للبيانات المستخدمة التي تتلاءم تكنولوجيا المعلومات.
- 4- يواكب الهيكل التنظيمي بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة التطورات في تكنولوجيا المعلومات.
- 5- تعمل الإدارة العليا بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة على وضع التعليمات التي تساعد استقطاب الكادر المؤهل القادر على استخدام الأساليب التكنولوجية المعلومات.
- 6- القرارات والتشريعات التي تصدرها الإدارة العليا بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة تشجع استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية.
- 7- يتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة البرامج والأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية الآلية.
- 8- أن البرامج والأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية تتلاءم مع متطلبات التشغيل بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة.
- 9- يتم تحديث أجهزة الحاسب الآلي وتجهيزها لتواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات.
- 10- تقوم أجهزة الإدخال والإخراج المتوفرة بتغطية جميع الاحتياجات بغرض الاستفادة من نظام المعلومات المحاسبية.



- 11- يتوافر بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة مشغلي نظم معلومات محاسبية آلية ذوي كفاءة.
  - 12- يتمتع الأفراد العاملون في نظام المعلومات بكفاءة عالية في التعامل مع الأجهزة المتوفرة.
  - 13- مؤهلات العاملين في نظام المعلومات بالشركات الصناعية العاملة بمدينة مصراتة تتناسب مع طبيعة الأعمال الموكلة لهم.
  - 14- يوجد علاقة معنوية طردية عند مستوى دلالة إحصائية 1% بين عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني (القرارات والتعليمات، البرامج والأجهزة، وكفاءة مشغلي النظام) وتحقيق جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية الليبية.
- توصيات الدراسة:**

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بالآتي:

1. زيادة تشجع ثقافة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بين العاملين في الشركات.
2. أن تحرص الإدارة التنفيذية على تطبيق مبدأ فصل المهام وعدم توكيل مهام متعارضة لموظف واحد.
3. الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين في مجال العمل المحاسبي على كل جديد في نظم المعلومات المحاسبية، وعلى أحدث أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
4. وضع الضوابط لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بما يتوافق مع زيادة جودة التقارير المالية في الشركة.
5. التركيز على التحفيز المادي والمعنوي للموظفين.
6. الاهتمام بمشاركة مشغلي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في إعداد وتصميم النظام الإلكتروني.
7. التحديث المستمر لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.
8. تأهيل الموظفين الجدد للتعامل مع الأجهزة والبرامج الموجودة.

## المراجع:

- 1- أبوشيبة، إبراهيم علي، والتير أحمد (2019)، أثر الضوابط الرقابية العامة على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، دراسة ميدانية على المؤسسات العاملة ببلدية مصراتة، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد الأول (يونيو، 2019)، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، 279-297.
- 2- أحمد، خالد بشير محمد (2012)، تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية العاملة بليبيا، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية فرع طرابلس، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة.
- 3- افنوحه، مصطفى ساسي (2019)، استخدام نظم المعلومات الإلكترونية وأثره على أمن وسلامة المعلومات المحاسبية (دراسة مقارنة)، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد الأول (يونيو، 2019)، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، 363-398.
- 4- الداية، منذر يحيى (2009)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات، دراسة ميدانية، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة غزة.
- 5- الراوي، حكمت (2012)، تطبيقات المحاسبة على الحاسوب، دار المستقبل للطباعة والنشر، عمان-الأردن.
- 6- السامرائي، محمد حامد مجيد (2016)، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 7- الضلعة، صلاح أرحومة محمد (2014)، نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة بالسوق المالي الليبي، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، مدرسة العلوم المالية والإدارية، قسم المحاسبة.
- 8- الطويل، مصطفى محمد (2013)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية وزيادة جودة أداء العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة.
- 9- العيسى، ياسين أحمد (2003)، أصول المحاسبة الحديثة، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن.
- 10- الغويل، عبد العاطي مفتاح (2012)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية وزيادة جودة أداء خدمات المشتركين، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية طرابلس.
- 11- الفطيمي، محمد مفتاح وأبوشيبة، إبراهيم علي (2018)، دور نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تحقيق الرقابة الداخلية في المصارف التجارية الليبية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الاقتصاد والتجارة المنعقد بجامعة المرقب الخمس خلال الفترة 07-9 من شهر 2018/10.



- 12- دهمان، أسامة كمال (2012)، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية، رسالة الماجستير الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل.
- 13- سعد، محمد الهادي محمد (2006)، أثر التقنية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية بمصرف التجارة والتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا.
- 14- قاسم، عبد الرزاق (2003)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر، القاهرة. كلبونة، أحمد يوسف، والزريقات، قاسم محمد، وزريقات، محمد عمر، وسلامة، رأفت سلامة (2011)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية جامعة البقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية الأردنية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.
- 15- محسن، السيد ليث شاكر، والمدعي، علاء فرحان (2012)، دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية.



## Effectiveness of Using Electronic Accounting Information Systems at Industrial Companies in Misurata City

Dr. Mohamed Mofteh Alfatiemy\*

Ahmed Abulgasem Trayna\*\*

### Abstract

The study aims to identify the use of electronic accounting information systems in the industrial companies in Misurata, in terms of the availability of its components, and to determine whether there are obstacles that limit the ability of electronic accounting information systems to achieve the quality of financial reports. A questionnaire was designed to collect data from the study sample (accountants, heads of departments and managers of industrial companies in Misurata). 72 questionnaires were distributed and 65 of them were retrieved, all valid for statistical analysis. Wilcoxon signed rank test was used to test the hypotheses of the study; Pearson correlation coefficient was used to test the effect of electronic accounting information systems on achieving quality in financial reports. The results of the study showed that the industrial companies operating in Misurata city have adequate regulations and instructions issued by the senior management regarding the operation of electronic accounting information systems. Moreover, the industrial companies have efficient operators of electronic accounting information systems. The study also showed a positive correlation at the level of statistical significance of 1% between the elements of the electronic accounting system (regulations and instructions, software and hardware, and the efficiency of system operators) and the quality of financial reports. Based on the findings of this study, it is recommended to encourage the use of electronic accounting systems at industrial companies and to train the operators of the electronic accounting information systems so that they keep abreast of advances in information technology.

\* Assistant Professor\ Faculty of Economics\ University of Misurata

\*\* Assistant Lecturer\ Faculty of Economics\ University of Misurata